

بحار الأنوار

[154] والمعارف الربانية. قوله: " يسمع " على بناء المجهول أو المعلوم وعلى الاول " من " حرف الجر وعلى الثاني اسم موصول وكذا الفقرة الثانية يحتمل الوجهين. 4 - ك، ن: الهمداني، عن علي، عن أبيه، عن الهروي، قال سمعت دعبل بن علي الخزاعي يقول أنشدت مولاي علي بن موسى الرضا عليهما السلام قصيدتي التي أولها: مدارس آيات خلت من تلاوة * ومنزل وحي مقفر العرصات فلما انتهيت إلى قولي: خروج إمام لا محالة خارج * يقوم على اسم الله والبركات يميز فينا كل حق وباطل * ويجزي على النعماء والنقمات بكى الرضا عليه السلام بكاء شديدا ثم رفع رأسه إلي فقال لي: يا خزاعي نطق روح القدس على لسانك بهذين البيتين فهل تدري من هذا الامام ؟ ومتى يقوم ؟ فقلت: لا يا مولاي إلا أني سمعت بخروج إمام منكم يطهر الارض من الفساد ويملاها عدلا كما ملئت جورا فقال: يا دعبل الامام بعدي محمد ابني وبعد محمد ابني علي وبعد علي ابني الحسن وبعد الحسن ابني الحجة القائم المنتظر في غيبته المطاع في ظهوره لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيملأها عدلا كما ملئت جورا وأما متى ؟ فاخبار عن الوقت ولقد حدثني أبي، عن أبيه عن آباءه، عن علي عليهم السلام أن النبي صلى الله عليه وآله قيل له: يا رسول الله متى يخرج القائم من ذريتك ؟ فقال: مثله مثل الساعة لا يجلبها لوقتها إلا هو ثقلت في السموات والارض لا يأتيكم إلا بغتة. نص: محمد بن عبد الله بن حمزة، عن عمه الحسن، عن علي، عن أبيه، عن الهروي مثله. 5 - ك ابن الوليد: عن الصفار، عن ابن يزيد، عن أيوب بن نوح قال: قلت للرضا عليه السلام: إنا لنرجو أن تكون صاحب هذا الامر وأن يسديه الله عزوجل إليك من غير سيف فقد بويع لك وضربت الدراهم باسمك فقال: ما منا أحد اختلفت